ان الفرق بين التقديري والمحلي ان المانع في التقديري هو الحرف
الاخير من الكلمة كالف الفتى والمانع من الاعراب المحلي هو الكلمة
بتمامها كانا واتا انتهى والله بالنصب عطف بيان لرب لكونه
اوضح من المتبوع او بدل منه لان نعت المعرفة اذا تقدم عليها
اعرب بحسب العوامل وجعلت المعرفة بدلا منه لقوله تعالى الى
صراط العزيز الحميد الله في قراءة الجر والاول هنا اولى لان المبدل منه
انما يؤتى به توطيئة لذكر البدل ولانه في حكم الطرح غالبا والاخفى
ان الناظم اشار اعتنانا بالمتبوع حيث اعقبه بقوله خير مالك
لما كان ربي بمعنى مالك وخير بالنصب حال لازمة او بتقدير
امدح او اعني وليس بيانا ولا نعتا لانه نكرة والمتبوع معرفة
والقول بانه بدل مشى على غير الغالب اذ الغالب في البدل الجمود
على ان ابن هشام الانصاري قال في حد النعت في القطر والندى
وهو التابع المشتق او المؤول به قال في شرح القطر والمشتق
والمؤول به مخرج لبقية التوابع فانها لا تكون مشتقة ولا
مؤولة به انتهى وحيث امكن غير البدل فلا حاجة اليه على هذا
واضعف منه قول من قال انه بدل بعد بدل اذ تعدد البدل
غير مرضي عند الجمهور ومالك مضاف اليه وليس تكرار مالك
هنا بائطا للختلاء فهما بالتعريف وانما لتكثير فان الاول علم
والثاني صفة ولهذا يكتب الاول بغير الف والثاني بالالف
تفرقة بينهما وانما هو من محاسن البديع اذ هو من المحسنات المعنوية
لتوافقهما في انواع الحروف واعدادها وهيئاتها وترتيبها

ولكونهما

ولكونهما من نوع واحد يسمى متماثلا ايضا ومصليا حال
مقدرة اذ قلنا انهما من فاعل احمد كما سيجيء والحال المقدرة
هي المستقبلة كمررت برجل معه صقر صائدا به غدا اي مقدرا
ذلك ومنه ادخلوها خالدين قاله في المغني وعلى الرسول
متعلق بمصليا والرسول بمعنى المرسل قليلا والمصطفى نعت
للرسول مجرور بكسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها
التعذر واصله المصتفي قلبت تا الافتعال فيه طاء لمجاورتها
حرف الصفير وآله معطوف على الرسول والها للمتصلة
به مضاف اليه والمستكملين بكسر الميم جمع مستكمل اسم فاعل من استكمل
بمعنى اكمل نعت لآله وعلامة جره الياء واسم الفاعل المقرون بال
وتثنيته وجمعه يعمل عمل فعله بالشرط فيرفع الفاعل وينصب
المفعول ان كان فعله متعديا ويقتصر على رفع الفاعل ان
كان فعله لازما وال في المستكملين اسم موصول على الاصح ظرف اعراب
محلها فيما بعدها لكونه على صورة الحرف وفي المستكملين ضمير مستتر
يعود الى ال مرفوع على الفاعلية والشرفا بفتح الشين مفعول
المستكملين وقال بن خطيب الناصورية في شرحه وفي بعض النسخ
الشرف بضم الشين فيكون صفة اخرى ويكون مفعول المستكملين محذوفا
كل الشرف او كل المجد ونحو ذلك والاول على الاول للاطلاف
بخلاف الثاني وآستعين فعل مضارع والسين فيه للطلب
واصله استعون بكسر الواو ونقلت كسرة الواو الى ما قبلها فقلبت
الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وفاعله مستتر فيه وجوبا

Copyright © King Saud University